Distr.
GENERAL

S/RES/1150 (1998)
30 January 1998




القرار ١١٥٠ (١٩٩٨)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسة ٣٨٥١، المعقودة في ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨

إن مجلس الأمن،

إذ يشير الى جميع قراراته ذات الصلة، وإذ يؤكد بوجه خاص على قراره ١١٢٤ (١٩٩٧) المؤرخ ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٧، وإذ يشير الى بيان رئيسه المؤرخ ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ (S/PRST/1997/50)،

وقد نظر في تقرير الأمين العام المؤرخ ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ (S/1998/51)،

وإذ يؤيد الجهود القوية التي يبذلها الأمين العام وممثله الخاص للمضي قدما في عملية السلام، والرامية الى إحراز تسوية سياسية شاملة للنزاع، بما في ذلك ما يتعلق بالمركز السياسي لأبخازيا داخل دولة جورجيا، مع الاحترام التام لسيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية، بمساعدة الاتحاد الروسي، كطرف تيسيري، وكذلك مجموعة أصدقاء الأمين العام، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا،

وإذ يؤكد في هذا السياق أهمية البيان الختامي الذي اعتمد في جنيف في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، والذي رحب فيه الجانبان، في جملة أمور، بمقترحات الأمين العام الرامية الى تعزيز مشاركة الأمم المتحدة في عملية السلام، ووافقا على برنامج عمل، ووضعا آلية لتنفيذه،

وإذ يؤكد من جديد ضرورة مراعاة الطرفين بدقة لحقوق الإنسان، وإذ يعرب عن تأييده لجهود الأمين العام الرامية الى إيجاد الطرق اللازمة لتحسين مراعاة هذه الحقوق بوصفها جزءا لا يتجزأ من العمل من أجل تهيئة تسوية سياسية شاملة، وإذ ينوه بالتطورات الجارية في أعمال مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في أبخازيا، جورجيا،

وإذ يساوره بالغ القلق إزاء استمرار الحالة الأمنية غير المستقرة والمتوترة في منطقة غالي، والتي اتسمت بزرع الألغام، وارتفاع معدل الأنشطة الإجرامية، بما في ذلك أعمال الخطف والقتل، والأخطر من ذلك بالتزايد الكبير في الأعمال التخريبية التي تقوم بها الجماعات المسلحة مما يعطل عملية السلام ويعوق التوصل الى تسوية للنزاع وعودة اللاجئين، وبما ينشأ عن ذلك من انعدام السلامة والأمن للسكان المحليين، وللاجئين والنازحين العائدين الى المنطقة، وللعاملين في مجال المعونة وموظفي بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا، وقوة حفظ السلام الجماعية التابعة لرابطة الدول المستقلة،

وإذ يرحب في هذا السياق بما قدمته قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة وبعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا من إسهام في تحقيق استقرار الحالة في منطقة النزاع، وإذ يلاحظ أن التعاون بين البعثة وقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة يسير على نحو طيب وأنه استمر في الازدياد، وإذ يؤكد على أهمية مواصلة التعاون والتنسيق بينهما بصورة وثيقة في أداء الولايات المنوطة بكل منهما،

١ - يرحب بتقرير الأمين العام المؤرخ ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨؛

٢ - يلاحظ مع الارتياح أنه تم حتى الآن إنجاز قدر كبير من العمل الأساسي نحو إحراز تقدم ملموس في عملية السلام، لكنه يكرر الإعراب عن بالغ قلقه لأنه لم يتم حتى الآن إحراز تقدم كبير بشأن القضايا الرئيسية المتصلة بتسوية النزاع في أبخازيا، جورجيا؛

٣ - يثني على الطرفين لما أظهراه من نهج بناء في اجتماع جنيف المعقود في الفترة من ١٧ الى ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، ويرحب في هذا السياق بإنشاء مجلس للتنسيق وبعقده أول اجتماعاته، وبما تم، في إطار هذا المجلس، من إنشاء أفرقة عمل تحت رئاسة الممثل الخاص للأمين العام، ويؤكد أهمية قيام هذه الهيئات بعملها بصورة فعالة للمساعدة على إحراز تقدم صوب التسوية؛

٤ - يؤكد أن المسؤولية الرئيسية عن تنشيط عملية السلام تقع على عاتق الطرفين نفسيهما، ويذكّر الطرفين بأن قدرة المجتمع الدولي على مساعدتهما إنما تعتمد على إرادتهما السياسية بحل النزاع عن طريق الحوار والتفاهم المتبادل، وعلى قيامهما باتخاذ خطوات فعلية نحو التوصل الى تسوية سياسية شاملة للنزاع وذلك من خلال التوصل في أسرع وقت ممكن الى اتفاق بشأن الوثائق ذات الصلة والتوقيع عليها؛

٥ - يعيد تأكيد الأهمية الخاصة التي يعلقها على قيام الأمم المتحدة بدور أكثر فعالية في عملية السلام، ويشجع الأمين العام وممثله الخاص على مواصلة جهودهما، بمساعدة الاتحاد الروسي كطرف تيسيري، وبدعم مجموعة أصدقاء الأمين العام ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ويطلب الى الطرفين العمل معهم بصورة بناءة من أجل تحقيق تسوية شاملة؛

٦ - يشجع على مواصلة الحوار المباشر بين الطرفين، ويطلب إليهما تكثيف البحث عن حل سلمي من خلال زيادة توسيع اتصالاتهما، ويطلب الى الأمين العام إتاحة كل الدعم الملائم، إذا ما طلب الطرفان ذلك؛

٧ - يشير الى استنتاجات مؤتمر قمة لشبونة الذي عقدته منظمة الأمن والتعاون في أوروبا (S/1997/57، المرفق) فيما يتعلق بالحالة في أبخازيا، جورجيا، ويعيد تأكيد عدم مقبولية التغييرات الديمغرافية الناشئة عن النزاع، وحق جميع اللاجئين والنازحين المتأثرين بالنزاع في العودة الى ديارهم في ظروف آمنة وفقا لأحكام القانون الدولي وعلى النحو المحدد في الاتفاق الرباعي المؤرخ ٤ نيسان/أبريل ١٩٩٤ بشأن العودة الطوعية للاجئين والمشردين (S/1994/397، المرفق الثاني)، ويشجع الأمين العام على القيام،

بالتعاون مع الطرفين، باتخاذ ما يلزم من خطوات لكفالة عودة اللاجئين والأشخاص النازحين لديارهم على نحو سريع وآمن، ويشدد على الحاجة الملحة لإحراز تقدم في هذا المجال، وبخاصة من الجانب الأبخازي؛

٨ - يطلب الى الطرفين أن يكفلا التنفيذ التام لاتفاق موسكو المؤرخ ١٤ أيار/مايو ١٩٩٤ بشأن وقف إطلاق النار والفصل بين القوات (S/1994/583، المرفق الأول)؛

٩ - يدين الأنشطة المكثفة التي تقوم بها الجماعات المسلحة، بما في ذلك استمرار زرع الألغام في منطقة غالي، ويطلب الى الطرفين الوفاء التام بالتزاماتهما باتخاذ جميع ما في وسعهما من تدابير ولتنسيق جهودهما لمنع هذه الأنشطة، وللتعاون التام مع بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة من أجل ضمان سلامة جميع أفراد الأمم المتحدة وقوة حفظ السلام والمنظمات الإنسانية الدولية وحرية تنقلهم؛

١٠ - يرحب بما جرى اتخاذه من خطوات إضافية لتحسين الأحوال الأمنية بما يقلل الى أدنى حد من الخطر الذي يتعرض له أفراد البعثة، ومن أجل تهيئة الظروف اللازمة لاضطلاعها بولايتها على نحو فعال، ويحث الأمين العام على مواصلة اتخاذ ترتيبات إضافية في هذا الميدان؛

١١ - يقرر تمديد ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا لفترة جديدة تنتهي في ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٨، رهنا باستعراض يجريه المجلس لولاية البعثة في حالة حدوث أي تغييرات في ولاية قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة أو وجودها؛

١٢ - يشجع على تقديم المزيد من المساهمات لتلبية الاحتياجات الملحة للأشخاص الذين يتعرضون لأشد المعاناة نتيجة للنزاع في أبخازيا، جورجيا، وبخاصة المشردون داخليا، بما في ذلك المساهمات المقدمة الى صندوق التبرعات لدعم تنفيذ اتفاق موسكو و/أو الجوانب الإنسانية، بما في ذلك إزالة الألغام، على النحو الذي يحدده المانحون، ويطلب الى الأمين العام أن ينظر في سبل تقديم المساعدة التقنية والمالية لغرض تعمير وإنعاش أبخازيا، جورجيا، بعد أن تكلل المفاوضات السياسية بالنجاح، ويرحب بالإيفاد المزمع لبعثة لتقدير الاحتياجات؛

١٣ - يطلب الى الأمين العام أن يواصل إبقاء المجلس على علم بصورة منتظمة، وأن يقدم بعد ثلاثة أشهر من تاريخ اتخاذ هذا القرار تقريرا عن الحالة في أبخازيا، جورجيا، يشمل معلومات عن عمليات بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا، وأن يقدم في ذلك التقرير توصيات بشأن طبيعة وجود الأمم المتحدة، ويعرب في هذا الصدد عن اعتزامه إجراء استعراض شامل للعملية في نهاية ولايتها الحالية؛

١٤ - يقرر أن يبقي المسألة قيد نظره الفعلي.
